

وقف لله تعالى

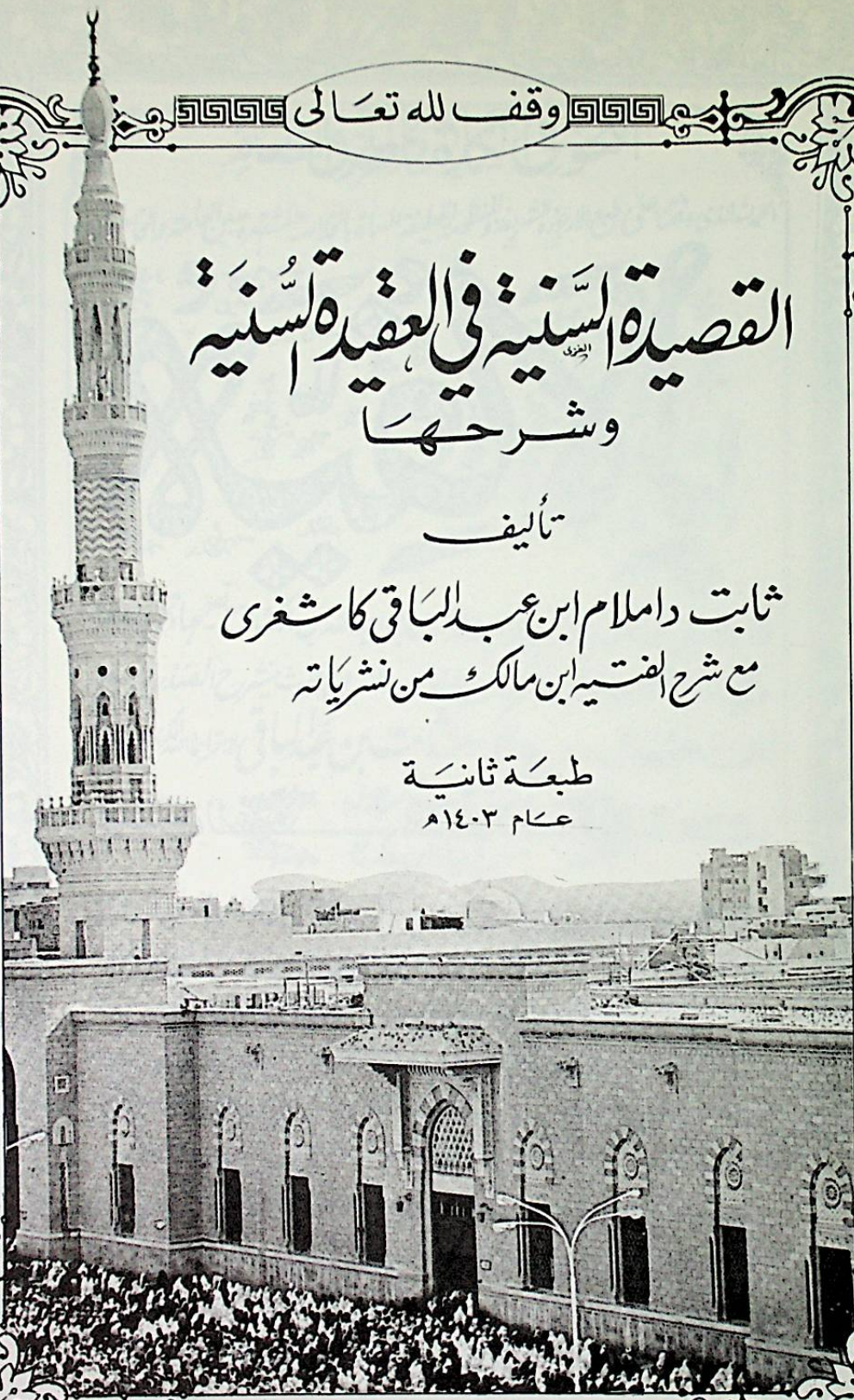
القصيدة السننية في العقيدة السننية وشرحها

تأليف

ثابت داملام ابن عبد الباقي كاشغري
مع شرح المفتي ابن مالك من نشرياته

طبعة ثانية

عام ١٤٠٣ هـ



دار الفنون للطباعة والنشر
جدة - الشارقة - تلفون ٦٥١١١٢١ ص ٧٤٢٢

الخوفی لکرامہ کالمی فی الطعام

احمد اللہی وفتحا علی طبع الارجره الشریفه والمنظومه اللطیفه المسماة بالخلاصة المشتهرة بین العامة والخاصة

الخلاصة

للامام الہمام رئیس العلماء الکرام جمال الدین ابی عبداللہ محمد بن عبداللہ بن مالک مع تصحیحاتہا و تصنیجاتہا
و تصحیح کوششی و تشذیباتہا و انتخاب ما علیہا من تعلیقات و الشروح بحیث ینشرح الصدر و ینسط
الروح بانہامہم بنو فی سفل مدارج المرئی و اعلیٰ ثابیت بن عبد الباقی الاثرابی الکریم یوم التلا

۱۳۵۱ھ المصنف (محقق لطیف محفوظ لہ) سوانح حیات ابن مالک
۱۹۳۲ھ

ہو جمال الدین ابو عبداللہ محمد بن عبداللہ بن عبداللہ بن مالک الطائی الجبالی الاندلسی الشافعی ولد رحمہ اللہ
بجیان الاندلس نسلہم و قرابا ہمد علی العلمتہ ثابت بن جیان ثم نزع الی الشام و مع من الامام ابی الحسن النخعی
و ابی صادق الحسن بن صباح و غیرہما و اخذ العربیہ عن غیر واحد و صرف ہمتہ الی اتقان لسان العرب حتی
بلغ فیہ الغایۃ و حاز تصبیب السبع و کان المانی القرائت و علیہا و اما اللغۃ فکان الی المنہنی بحیث یتجوقہ العقول و اہل
و اہلہ و التصریف فکان فہما بحر الایاری و جبل الایاری و اما اشعار العرب فکان فہما موضع اعجاب کان لظہر
سہلا علیہ نذہم ما ہو علیہ من الدین الیمین و صدق الہجرت و کثرۃ النوافل و حسن السمیت و رقتہ العقب کمال
العقل و الوقاہ و التودہ اقام بدیشق مدۃ ینصف و تصدیر بالتبریۃ العادلیۃ الجامع الاموی المہر و نخرج علیہ بہ اہم
الغیر منہم بہ الامام بد الدین ابو عبداللہ الصیرفی و الامام ابو الحسن الیونینی شیخ المرخ الذہبی و غیرہم اما تصانیفہ فکثیر
جد و جمیل علی رصوخ قدمہ فی اخوانہ کان یقول عن العلمتہ اشہور جمال الدین ابن الجابج انہ اخذہ من صا
المفصل و صاحب المفصل نحو صغیرنا ہیکل من یقول ذہنی حق المرخشری توفی حملہ ثمانی عشر شعبان سنۃ

(ذہبی جامع اختصار)

مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمته وآلائه وصلواته وسلامته على خاتم انبيائه وعلى آله وصحبه واوليائه
 اللهم اني احمدك ارضي المملك واجبه اليك وافضل لديك هذا لا يتقطع عدده
 ولا ينضم مدوه ولا سالك لمزيد من صلواتك وتسلية لك على مصدر الفضائل
 الذي على كل ما فضيا على مختلفا ذمرك واستقبلا بصرف اعنده الى اعلا كلتك
 حتى رفع اعلام الطولق للساكنين ولصب منارا اهدى للساكنين البهاكين و
 خفض جناب الرحمة للامة وجرم باعراب بيان عروق الشرك والنظم والظلمة
 سيدنا محمد افضل خلق الله وكرم عليه واعلام منزله لدي صلى الله عليه وعلى
 صحابه الاقبار والارادار وعترته الالهارة المبعده فلعلك لا تجد خلفا من الفواني
 القواعد العربية والفرانجة النورية قد نال من الخطوة عند الناس والعكوف على
 تصانيف قراوة واقراء وشرحا وتعليقا مثل محمد بن عبد الله بن مالك صاحب
 التاليف المفيده والتصانيف الرائعة والفضل من صنف في العلوم العربية
 من اهل طبقة علماء اوسم اطلاعا واقدراهم استشهاده المايري من الاراء
 بكلام العرب تصون وعفة ودين وكمال خلق فلا ين مالك مؤلفات في
 العربية كثيرة ملتدة الماير مختلفة للناسي وقلما تجد من بينها كتابا لم يقتله
 العلماء منذ زمنه الى اليوم بالقراوة والبحت وبيان معانيه بوضع الشرح
 والتعليقات عليه ومن هذه المؤلفات كتابه الخلاصة الذي اشتهر بين الناس باسم
 الالفية والذي جمع فيه خلاصة علمي النحو والتصريف في ارجوزة نظيفة ومنظومة لطيفة
 مع الاشارة الى ما هبيل العلماء وبيان ما يتجده من الالاء احيانا وقد كثر
 عكوف العلماء على هذا الكتاب من بين كتبه بزوع خاص وصدق الاقبال و
 الاخلاص حتى درس فانظمه ائمة النور من قبله ولم يد رسه فانظمه الفضلاء من بعده
 بل لم ينتفع فانظمه بعده بان يكايه او يدانيه في ميل الخطوة فضلا عن ان يدته
 او ان يناهيه او ان يكون اصرى زندا او ادنى وعدا ومعنى وردا وشروح هذا
 الكتاب اكثر من ان تحدها واكثرها لا كبار العلماء ومبرزينهم كالامام عبد الله
 بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري الشافعي الحنفية المتوفى
 سنة ١٠٤٠ الذي يقول عنه ابن خلدون ما زادنا نحن بالمغرب نسج ما ظهر بمصر
 عالم بالعربية يقال له ابن هشام النحوي من سيديه وقد شرح الخلاصة ثم تبعه
 أوضح السالك الى الفقيه ابن مالك وفتح الخصاصة عن قراوة الخلاصة قال
 السيد بنى بعد ذلك نيزين الكتابين وله عدة حاش على الفقيه والتهيل ومن شرح
 الالفية العلامة محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك المتوفى بدمشق سنة ١٠٤٠ وهو ابن
 الناظم وسهم العلامة الحسن بن قاسم بن عبد الله بن عمر المرادي المصري المتوفى
 سنة ١٠٤٠ وسهم عبد الرحمن بن ربي بكر المتوفى سنة ١٠٤٠ وسهم عبد الرحمن بن علي
 بن صلاح المسكودي المتوفى بمدينة فاس سنة ١٠٤٠ وسهم القاسم بن
 فيرة بن خلف بن احمد الرعيني الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٠ وسهم محمد بن

احمد بن علي بن ربي بكر الذي اضرب وسهم علي بن محمد الاشعري المتوفى سنة ١٠٤٠ وسهم
 ابراهيم بن موسى بن الرب المتوفى سنة ١٠٤٠ وسهم عبد الرحمن بن ابي بكر السدي
 المتوفى سنة ١٠٤٠ وسهم محمد بن قاسم الغزي احد علماء القرن التاسع وسهم
 محمد بن محمد الخطيب المعروف بابن الجزري المتوفى سنة ١٠٣٣ وسهم عبد الله بن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل القرشي الباهلي اعقب على
 المتوفى سنة ١٠٤٠ وقد شرح الكتاب غير هو ولا اجم الغفير من العلماء وهذه
 الشروح مختلفة ففيها المختصر وفيها المطول وفيها المتعقب صاحبه للناظم فيقال
 عليه وتكسر للمراتق وفيها التهجير صاحبه له المصحح لكل ما يتخبر به وفيها الذي اخذ
 صاحبه طريقا وسطا وما يتخير له واسلا وقد اردت ان اقوم بهذا الكتاب
 بعمل اتقرب به الى الله واخترت من اكثر الشروح المتعمدة باخلص
 وصفها واكتب عليه منها ما يكفي والخص من فرادها ما يفي بالغرض بتوفيق
 الله تعالى على طبع الكتاب بشكل يروق اولى الاباب فاجتمعت على جمع
 الشروح والحواشي لكي اصطف منها وازيل الغواشي فاذا بسمة مطبوعة في
 بعض مطابع الهند مع تلخيص الحواشي والشروح فرائدها فاذا هي وافية
 ببعض مقصودي الا انها كثير الخطا والنقصان وغزير الزلة والنسيان منسكس
 الخط والاطاء ونخل الطبع ومحروم الجلاء ومع ذلك فقد سهلت لي ما اردت
 ويسر لقلبي ما قصدت فطبعتها باذن الله تصحيحا وتصحيحا وتهذيبا
 وتشذيبا وضمم لي يجب ان يضم وترقيم ما يلزم ان يضم والسمة البليغ
 في التصحيح والاجتهاد والكثير في التلخيص ولقد وفقني في تصحيح هذه المطبوعة
 وحقا وبشكر الناظرين حيقا فان نسخ الكتاب التي بين ايدي الناس على
 رغم كثرتها وتعدد طبعتها ليس فيها نسخة بلغت من الاتقان حدا ينبغي عنك
 الريب فبات بحمد الله فيما اعتقد غير ما اخرج للناس من مطبوعات هذا الكتاب
 في جودة الخط وصحة الطبع وحن الادواق ووقفة التصحيح ونس الصواب كنها
 الروض الناظر لزاهر تروق البصائر والنواظر القوائد البواهر فان شئت
 ان تطلع في الكتاب وان اردت ان تتنزه في روض بلبله السحاب و
 ان رمت ان تتعلم في الاستاذ الفصح البيان والمعلم البليغ التبيان و
 لا اقول انه لا خطأ فيه ولا سهوا ولا خطأ لكن ان يكون ما فعله الانسان
 متزاهيا عن السهو والنقصان وان وقع بعض الاغلاط في الطبع ولا يدونه
 وانظر انه نيز قليل فان الله ياتي الاماير يد سجانة كما ياتي ان يكون
 الكمال لغيره

انجو من خطيات زكي + حكيك لوزعي المسمى
 ولما نجز من خطا وسهيو + البونا اكرم وهو انسي
 قال رب لعرض الكريم في القرآن الكريم ولو كان من عنده لوجدوا فيه اختلافا كثيرا

لعله قوله إضافة اسم الى الله من قبيل أيضا فلان اسم الى الناس كما لم يجد قبيل المضاف ههنا مقوم على به لا نشاء حسن الابداء وقيل المضاف ههنا بمعنى التسمية وقيل في الكلام حذف مضافا
 تقديره باسم سمي الله ومنشأ ذلك انهم اختلفوا في الاسم واسمى بل هما متغايران ام لا لعل في المستقلة والثاني قول الاشعري وقيل لا وجود في اهل النقل والتحقق ان الخلاف
 لفظي وذلك ان الاسم ان اريد به اللفظ فغير السمي وان اريد به ذات الشيء فهو عينه لكنه لم يشتهر بهذا المعنى والله علم لذات المعنوي بالحق وقيل هو وصف مشتق من الالف وقيل اصلا لا
 بالسريانية فغرب بحذف الالف الالفية واو حال لالف واللام عليه فغير لانه او اللفح ما قبله وانضم الزمزم صفة مشبهة من ريم بالسر لكنها بعد النقل الى فعل بالضم اوجب تنزيل المعنى في قوله

ومات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة و ٢ و من عند قبر الشاه ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مَا كَانَ لَدِينِ اللَّهِ
 كَمَا كَانَ لَدِينِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ رَبِّيَ اللَّهُ خَيْرَ مَالِكٍ
 وَاللَّهُ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا
 وَمَقَاصِدُ النُّجُومِ أَخْوَبُهَا
 وَتَبَسُّطُ الْبَدَلِ بَعْدَ مَجْزُ
 وَأَرْقَةُ الْفَيْةِ ابْنِ مَعْطُ

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ
 مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ لِمُصَافٍ
 وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيهِ
 تَقَرَّبَ الْأَقْصَى بِلَفْظِ مَوْجِزٍ
 وَتَقْتَضِيهِ ضَاغِيرٌ سَخَطٍ
 وَهُوَ لَيْسَتْ حَائِثُ تَفْضِيلًا
 وَاللَّهُ يَقْضِي بَهِيَاتٍ وَأَفْرَا

الفعل اللازم لان المعنى المشبهة باليد صان من متعدد وقيل
 علم الآيم فصيل من رحم كمن في الرحمن بمالته واشتقاقها
 من الرحمة وهي هنا مجاز عن الانعام قال الامام الرازي اذا
 وصف الله بامر لم يلج وصفه بكل على غاية ذلك ولما لم
 وجملة قاعدة في كل مقام كذا في شرح خالد الازهرى لا خلاف
 في ان متعلق الباء في اسم الله معذوف ولكن اختلف في التقدير
 فتقديره اجتهاد في اسم الله عند البصرية وابتدأت عند الكوفية
 والمصدوع في الظرف وما شبهه من الجار والمجرور ولو كان
 مقدر اذا الظرف تكفيرا لانه من الفعل ولذلك تراهم يتكلمون
 في الظروف لا يوسعون في غير ما جرى للاستعانة او
 المصاحبة ويشير كلام الزمخشري الى ان الثانية تاول في الرحمن
 صفة الله والرحيم صفة بعد صفة بدل الاول على ان الله
 تعالى ليصدر منه الرحمة بما فيه التمجيد والكمال في صفة فعلان
 والثاني على ان الرحمة صفة ثابتة قديمة ازلية ابدية كما قيل
 صفة فعل والاسم ليس بضم واحسن ما يقال في معنى اسم الله
 الرحمن الرحيم ان العبد اذا اراد ان يفعل فعلا لا يسيء اذا كان
 ذاهبا ل يتفكر في شانه وهو لا يقدر على ايها والفعل اصلا
 يفعل اني فعل هذا الفعل باسم الله لا باسمي فان صدر الفعل
 ولو كان مني فانه هو باسمه تعالى لا باسمي كما يفعل العبد
 التعريفات الكبيرة السامية او التجارية باسم السيد لا باسمه
 ولو لم يفعل هذه التعريفات باسم السيد لما امكنه فقلنا حال
 هذا العبد الشارح في امر ذي بال فانه يقول اني لو لم فعل
 هذا الفعل باسم ربى تعالى لما امكنني هذا الفعل فلا يلزم
 بضم ولا للفرق بين هذه الباء وبين باء القسم بل هو ما يحتاج
 اليه لطم الكلام واذا المرام اليه تامل الله قوله هذه الالفية
 من الرجز اجزاه ستة مستغلقين وفروعه التي تحصل من التعريفات
 تسعة يتوكل كفا على كل مستغلقين يتوكل مستغلقين مستغلقين
 فتحل كلفهم احد كلفهم من فروع كفا من ثم ان مستغلقان
 من فروع مستغلقان تحصل الفروع الاربعة كسب الزخافات

لعله قوله متخاضا ظاهرا من بود كمدربى ميكتف ليكن بهت الثقات از غيبت بهنم برين لفتا گفت او قوله مال لادته او بتقدار او اعنى ليس ميانا ولا لانتقاله نكرة وتوابع
 مسرعة النقل بانه بدلى على غير الغالب اذا الغالب في الهدى والجود والصف من هذا قول من قال بانه بدل بعد بدل لان تعدد البدل غير مرضى عند الجمهور والله الازهرى هو قوله
 كثر في البيت كناية لال لان الاول علم غير معرفة والثاني صفة فهو نكرة فوقع الياس بالاسم في العلم وهن الحشرات ويقال مثل هذا تجنيس التام تجنيس التامين ١٢ لعله قوله الخول
 صدره وصرح دفاية نكرة فله علم اصل يعرف بها احوال بينية الحكم اعراها وصرحها الكلمات لانه يثبت في عين عارضها الغائبية من حيث الاعراب والبناء دفاية الاستعانة على فهم كلام الله

فهرست الفیة ابن مالک

٤٨	اعراب الفعل	٣٤	حروف البحر	٢	بدر الكتاب
٤٠	عوامل الجزم	٣٩	الاضافة	٣	الكلام بما يالف منه
٤٢	لو	٤٣	المضاف الى ياء المتكلم	"	المعرب والمبني
"	آبا ولولا ولوما	"	اعمال المصدر	٤	انواع الاعراب
٤٣	الاخبار بالذی والالف اللام	٤٢	اعمال رسم الفاعل	٥	الاسمار الستة
"	العدد	٤٥	اعمال أهم المفعول	٦	النكرة والمعرفة
٤٥	كم وكأين وكذا	"	ابنية المصادر	٩	العلم
٤٦	الحكاية	٤٤	ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها	١٠	اسم الاشارة
٤٤	التأنيث	٤٨	الصنعة المشبهة بأهم الفاعل	"	الموصول
٤٨	المقصود والممدود	"	التعجب	١٢	المعروف باداة التعريف
٤٩	كيفية تهيئة المقصود والممدود وجمعها التحيي	٤٩	نعم وبئس وما جرى مجراها	١٣	الابتداء
٨٠	جمع التاكسير	٥٠	افعل تفضيل	١٤	كان واخواتها
٨٢	التصغير	٥١	المنعت	١٤	ما ولولا وان المشبهات لبئس
٨٤	النسب	٥٣	التوكيد	١٨	افعال المقاربة
٨٨	الوقف	٥٢	عطف البيان	١٩	ان واخواتها
٩٠	الامالة	٥٥	عطف النسق	٢١	لا التي لتفي بجنس
٩٢	التصرف	٥٤	البدل	٢٢	ظن واخواتها
٩٢	فصل في زيادة همزة الوصل	٥٨	السنداء	٢٢	الفاعل
"	الابدال	٥٩	تابع المناوئ	٢٥	النائب عن الفاعل
٩٦	فصل في نوع من الابدال	٦٠	المناوئ المضاف الى ياء المتكلم	٢٤	اشتغال العامل عن المفعول
٩٤	فصل في نوع من	"	اسماء لازمت النداء	٢٨	تعدي الفعل ولزومه
٩٩	فصل في نوع من	٦١	الاستغاثة	٢٩	التنازع في الفعل
"	فصل في انحد	"	الندبة	٣٠	المفعول المطلق
"	الادغام	٦٢	الترخيم	٣١	المفعول له
"	تمت	٦٣	الاختصاص	"	المفعول فيه
"		"	التحذير والاعزاء	٣٢	المفعول معه
"		٦٢	اسماء الافعال والاصوات	٣٣	الاستثناء
"		٦٥	نونا التوكيد	٣٢	احال
"		٦٦	مالي نصرف	٣٤	التمييز

